

## هُوَ الْأَبْهَى

اللَّهُمَّ يَا مُلْجِي وَمَلَاذِي وَمَبْدِي وَمَعَادِي وَمَأْمِي وَمَعَادِي وَأَنْبَسِ قَلْبِي فِي  
وَحْشَتِي وَسُكُونِ فُؤَادِي فِي دَهْشَتِي وَسَلَوْتِي فِي وَحْدَتِي وَرَاحَتِي فِي بَلَائِي، تَرَانِي  
مُكَبَّاً عَلَى وَجْهِي فِي تُرَابِ الْعُبُودِيَّةِ تَذُلُّلاً لِرُبُوبِيَّتِكَ وَمُتْرَامِياً عَلَى عَتَبَةِ حَضْرَتِكَ  
الرَّحْمَانِيَّةِ تَخَضُّعاً لِسُلْطَانِ أُلُوهِيَّتِكَ وَمُعَفِّراً جَبِينِي عَلَى الْغَبْرَاءِ ابْتِهَالاً وَتَضَرُّعاً  
وَأَنْكِسَاراً إِلَى مَلَكُوتِ فَرْدَانِيَّتِكَ، لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى الْعُبُودِيَّةِ الْمَخْضَةِ  
وَالرِّقِيَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْفَنَاءِ الصِّرْفِ وَالْمَحْوِيَّةِ الْبَحْتَةِ فِي فَنَاءِ مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالَعِ  
أَمْرِكَ وَمَشَارِقِ آيَاتِكَ وَمَجَالِي بَيْنَاتِكَ فَكَيْفَ عِنْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ حَقِيقَتِكَ النُّورِ وَظُهُورِ  
مَتْلِكَ الْأَعْلَى، كَيْنُونَتِكَ اللَّاهُوتِيَّةِ وَذَاتِيَّتِكَ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَحَقِيقَةِ نَفْسِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ. تَعَالَيْتَ  
يَا إِلَهِي عَنِ إِدْرَاكِي وَإِدْرَاكِ الْمُمْكِنَاتِ وَتَقَدَّسْتَ يَا مَحْبُوبِي عَنِ ذِكْرِي وَذِكْرِ  
الْمَوْجُودَاتِ، وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَحَدَكَ لَا نَظِيرَ لَكَ، وَحَدَكَ لَا مَثِيلَ لَكَ، وَحَدَكَ لَا  
شَبِيهَ لَكَ. تَفَرَّدْتَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَتَنَزَّهْتَ بِفَرْدَانِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ أَقْبِلْ ذُلِّي وَأَنْكِسَارِي بِبَابِ  
أَحْدِيَّتِكَ وَزِدْ فِي فَقْرِي وَمَسْكَنتِي وَجَزْعِي وَابْتِهَالِي وَضَرَاعَتِي بِفَنَاءِ رُبُوبِيَّتِكَ وَتَبَتُّبِي  
عَلَى عُبُودِيَّةِ أَحْبَابِكَ وَالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ لَدَى أَصْفِيَانِكَ وَالْبَسْنِي هَذَا الْقَمِيصِ الَّذِي  
هُوَ حَيَاةُ رُوحِي وَنَجَاةُ نَفْسِي وَعِزَّةُ ذَاتِي وَسَرَفُ كَيْنُونَتِي وَعَلُوُّ هُوِيَّتِي وَسُلْطَنَةُ حَقِيقَتِي  
وَفَخْرِي وَمُبَاهَاتِي وَهُوَ دِرْعِي الْأَوْقَى وَحَظِّي الْأَوْفَى وَسِدْرَتِي الْمُنْتَهَى وَمَسْجِدِي

الأَقْصَى وَجَنَّتِي الْمَأْوَى وَفِرْدَوْسِي الْأَعْلَى. وَأَسْتَغْفِرُكَ عَنْ كُلِّ صِفَةٍ غَيْرِ هَذِهِ  
الصِّفَةِ الْعُلْيَا. وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَنْ كُلِّ سِمَةٍ دُونَ هَذِهِ السِّمَةِ النَّوْرَاءِ، فَإِنَّهَا مِثْلِي الْأَعْلَى  
وَطَرِيقَتِي الْمِثْلَى وَأَسْتَغْفِرُكَ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبِّي الْأَبْهَى.

(ع ع)